### طهران محور محادثات إسرائيل وروسيا

# نتانياهو: لن نسمح لإيران بالتموضع العسكري في سورية

ليبرمان مستقبلا نظيره الروسي

حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس من ان بلاده لن تسمح ابدا لايران بالتموضع العسكري في سوريا وذلك خلال لقاء جمعه بوزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، بحسب ما أعلن مكتبه.

وقال مكتب نتانياهو في بيان ان "اللقاء الذي شارك فيه ايضا وزير الدفاع (الاسرائيلي) افيغدور ليبرمان تم التركيز فيه على المحاولة الايرانية للتموضع عسكريا في سوريا. يجب على ايران ان تدرك بان اسرائيل لن تسمح بذلك».

وكرر نتانياهو مرة أخرى موقفه من الاتفاق النووي الذي تم توقيعه عام 2015 بين ايران والدول الكبرى، داعيا الى تعديله.

وأضاف "ايران ستمتلك ترسانة من الاسلحة النووية في غضون ثماني الى عشر سنوات، في حال عدم تغيير الاتفاق" النووي.

ونتانياهو من أشد منتقدي الاتفاق الذي وقع العام 2015 بين ايران والدول الكبرى وانتقد خصوصا الرئيس الاميركي السابق باراك اوباما الذي كان احد ابرز مهندسيه.

ويعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الاتفاق يتيح لايران تطوير برامجها النووية تحت ستار نص يتطلب في رايه الغاء او تعديلا جذريا.

وأعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب الاثنين ان هناك "احتمالا فعليا" لالغاء الاتفاق النووي مع ايران بعد ثلاثة ايام من رفضه الاقرار بامتثال طهران لالتزاماتها.

وقال ترامب من البيت الابيض "يمكن ان يكون هناك الغاء كلي للاتفاق، انه احتمال فعلي"، مضيفا ان المرحلة الجديدة يمكن ان تكون "ايجابية جدا».

ورفض ترامب الاقرار بان ايران تلتزم بالاتفاق، يفتح الباب امام مرحلة صعبة اذ سيكون امام الكونغرس فترة ستين يوما لاعادة فرض او عدم فرض العقوبات الاقتصادية على ايران التي كانت رفعتها عام 2016 بموجب الاتفاق.

وكان ليبرمان استقبل الوزير الروسي الاثنين واعترف بوجود خلافات بين البلدين، مؤكدا "لا نتفق دائما، ولكننا نتواصل بطريقة صريحة ومفتوحة».

وقبل وقت قصير من وصول الوزير الروسي، شنت طائرات حربية اسرائيلية الاثنين غارة جوية استهدفت بطارية للدفاعات الجوية السورية في موقع شرق دمشق بعد اطلاق صاروخ ارض جو على طائرة اسرائيلية في الاجواء اللبنانية صباحا.

وتعتبر روسيا أحد حلفاء النظام السوري الرئيسيين، وقد بدأت في أيلول / سبتمبر 2015 عملياتها العسكرية في سوريا دعما للقوات النظامية.

ومنذ بداية الحرب في سوريا في 2011، تتابع اسرائيل باهتمام بالغ تطور الاوضاع لدى جارتها، مشددة على أنها لن تتدخل في النزاع إلا أنها تحتفظ لنفسها بحق ضرب قوافل اسلحة لحزب الله او مواقع للقوات النظامية السورية عندما تشعر أن أمنها في خطر.

### استهداف مجمع بالقرب من إحدى الجامعات ومكتب حاكم منطقة عندار

# عشرت القتلى في هجومين بأفغانستان

معارك في أفغانستان

اسفر هجومان على مجمع للشرطة الافغانية في غارديز بجنوب شرق أفغانستان تبنته حركة طالبان، والثاني في منطقة غزنة التي تبعد حوالى مئة كلم غربا، عن 32 قتيلا على الاقل واكثر من 200 جريح، وفق حصيلة من الأجهزة الطبية.

وفي تصريح من غارديز مركز ولاية بكتيا لوكالة فرانس برس، قال نائب مدير الصحة في الولاية الدكتور شير محمد كريمي "استقبلنا حتى الان 160 جريحا و26 جثة، بينها جثة لامرأة، في المستشفى الرئيسي في غارديز ... ولدينا ايضا 52 جريحا وستة قتلى في المستشفى العسكري».

وأضاف كريمي "المستشفى يتلقى أعدادا من الجرحى تفوق طاقته ونوجه نداء من أجل التبرع بالدم».

واستهدف الهجوم المجمع القريب من إحدى الجامعات ويضم عدة وحدات في قوات الشرطة ومركز تدريب.

من جهته، اكد المتحدث باسم وزارة الداخلية نجيب دانيش مصرع قائد شرطة الاقليم طوريالاي عبداني.

وفي الوقت نفسه في اقليم غزنة جنوب غرب كابول، "انفجرت آلية من نوع همفي امام مكاتب حاكم منطقة عندار، ما أدى إلى إصابة سبعة من عناصر الشرطة، وحوالى عشرين مدنيا"، كما افادت حصيلة اولى للمتحدث باسم الحاكم عارف نوري غزني.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هذه العملية، و"المواجهات ما زالت مستمرة"، كما اوضح المتحدث. وتبعد هذه المنطقة حوالى مائة كلم عن غارديز.

وسارعت حركة طالبان في المقابل الى تبني عملية غارديز بجسب ما أعلن المتحدث باسمها ذبيح الله مجاحد على تويتر، مؤكدا انها اسفرت عن "عشرات" الضحايا.

واقليم باكتيا القريب من الحدود مع المناطق القبلية في باكستان، معقل لطالبان، ورصد فيه ايضا حضور قوي لشبكة حقاني، التابعة للمتمردين، والتي نفذت عددا كبيرا من الهجمات الدامية وعمليات الخطف.

–سترات متفجرة–

وجاء في بيان لوزارة الداخلية ان "المهاجمين المزودين بسترات ناسفة واسلحة خفيفة، فجروا سيارة مفخخة قرب مركز التدريب المحاذي لمقر شرطة غارديز، ثم اقتحمت مجموعة من الارهابيين المقر».

وقال مير الله بهرام، احد اعضاء المجلس المحلي في ولاية باكتيا، لوكالة فرانس برس ان "سيارتين مفخختين" انفجرتا عند مدخل المعسكر.

وأظهرت صور التقطت عمودين كثيفين من الدخان يرتفعان فوق مدينة غارديز وحريقين في داخل المقر.

وتحيط القوات الخاصة بالمجمع الذي ارسلت اليه تعزيزات، كما اوضحت الوزارة.

ويضم مجمع غارديز، بالاضافة الى مركز التدريب الذي استهدف بسيارة مفخخة واحدة على الاقل، قوات للشرطة الوطنية وشرطة الحدود وعناصر من الجيش. وتشهد منطقة جنوب شرق افغانستان المحاذية لباكستان اضطرابات وهي معقل لحركات مسلحة مثل حركة طالبان، ويمر عبرها عناصر من شبكة حقاني وتنظيم القاعدة يتنقلون عبر الحدود بين البلدين.

وأقامت القوت الأميركية المكلفة عمليات مكافحة الإرهاب، قاعدة عسكرية قرب مدينة خوست.

وقد استهدفت عملية للجيش الباكستاني شبكة حقاني في الفترة الاخيرة، لتحرير عائلة كندية اميركية مؤلفة من والد وزوجته وأولادهم الثلاثة، خطفتهم الحركة وكانت تحتجزهم منذ خمس سنوات.

واستهدفت غارة شنتها طائرة اميركية بدون طيار مساء الاثنين اجتماعا لأعضاء من شبكة حقاني في منطقة كورام القريبة من حدود باكتيا، واسفرت عن 26 قتيلا على الاقل، كما ذكر مسؤولون محليون الثلاثاء.

### منذ 25 أغسطس الفائت

# 582 ألفا من الروهينغا لجأوا إلى بنغلادش

ارتفع عدد الروهينغا الذين فروا من بورما للجوء إلى بنغلادش المجاورة إلى 582 ألفا منذ 25 أغسطس، وفق أرقام أعلنتها الأمم المتحدة الثلاثاء محذرة من أن آلافا آخرين عالقون على الحدود.

ولفتت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة إلى أن هذا العدد يمثل زيادة بمقدار 45 ألف لاجئ عن عدد 537 ألفا الذي أعلنته الأمم المتحدة في نهاية الأسبوع الماضي.

وقالت الناطقة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) ماريكسي ميركادو في تصريح صحافي في جنيف ان هذه الارقام لا تشير الى تدفق مفاجئ للاجئين بل هي احصاء محدد أكثر اصبح ممكنا مع التمكن من الوصول الى المناطق القريبة من الحدود.

ويفر المسلمون الروهينغا من اعمال العنف التي بدأت في نهاية آب / اغسطس في بورما ذات الغالبية البوذية فيما تتحدث الامم المتحدة عن تطهير عرقي. وازداد عددهم منذ بدء هجمات المتمردين الروهينغا في 25 آب / اغسطس ضد قوات الامن البورمية في ولاية راخين (غرب) والتي قابلها الجيش بقمع شديد.

وعبر الناطق باسم مفوضية الامم المتحدة للاجئين اندريه ماهيسيتش عن قلقه العميق ازاء "ظروف آلاف الوافدين الجدد العالقين قرب الحدود بين بنغلادش وبورما».

وقال "منذ مساء الاحد دخل ما بين 10 الاف و15 الف لاجئ من الروهينغا الى بنغلادش مرورا بمعبر انجومان بارا في منطقة اوخيا جنوب شرق البلاد.

واوضح ان الكثير منهم كانوا فضلوا البقاء في القسم الشمالي من ولاية راخين، المعقل التقليدي لهذه الاقلية رغم التهديدات بالقتل.

لكنهم "قرروا في نهاية المطاف الفرار حين احرقت قراهم" كما اضاف.

### استهدفت شبكة حقاني المتطرفة

# 26 قتيلا حصيلة غارة لطائرة أميركية بدون طيار في باكستان

ارتفعت حصيلة غارة شنتها طائرة اميركية بدون طيار مساء أمس الأول الاثنين على شبكة حقاني المتطرفة في منطقة قبلية بباكستان الى 26 قتيلا، كما ذكر مسؤولون محليون امس الثلاثاء.

وكانت الحصيلة الاولى أفادت عن سقوط خمسة قتلى مساء الاثنين.

واستهدفت الغارة اجتماعا لعناصر شبكة حقاني المتهمة باحتجاز عائلة اميركية كندية رهينة طوال خمس سنوات، قبل الإفراج عنها الاسبوع الماضي.

وأصابت الغارة مجمعا في منطقة كورام القبلية النائية على الحدود مع افغانستان. وجرت في وقت تشدد الولايات المتحدة ضغوطها على باكستان في الاشهر الاخيرة لحملها على التصدي لشبكة حقاني.

وذكر موظف حكومي كبير في كورام لوكالة فرانس برس ان "الغارة الاولى قتلت خمسة من عناصر شبكة حقاني، وبعد بضع دقائق، اطلقت طائرة ثانية بدون طيار صاروخين اضافيين عندما وصل المتمردون لانتشال الجثث من بين الانقاض». وقال "تم حتى الان انتشال 26 جثة وتواصل طائرات بدون طيار التحليق في سماء المنطقة».

وأكد موظف آخر مسار الاحداث والحصيلة الجديدة.

واعلن المسؤولان ان الغارات حصلت على الحدود الافغانية، اذ ان جزءا صغيرا من المجمع المستهدف يقع في الاراضي الافغانية. وشبكة حقاني من اعنف فروع حركة طالبان الافغانية، وتعتبر مسؤولة عن اعتداءات دامية ضد قوات الحلف الأطلسي والبنى التحتية الأفغانية في السنوات الأخيرة. ويشتبه بأنها على صلة بأجهزة الاستخبارات الباكستانية، ما انعكس سلبا على العلاقات الدبلوماسية بين باكستان والولايات المتحدة.

وتنفي اسلام اباد التساهل في مكافحة الحركات المتطرفة، وتتهم واشنطن في المقابل بتجاهل آلاف الباكستانيين الذين قضوا في إطار مكافحة الإرهاب.

### في غارة على معسكرات تدريب التنظيم

# واشنطن تؤكد مقتل العشرات من «داعش» في اليمن

أكد الجيش الاميركي مقتل عشرات المقاتلين من تنظيم الدولة الاسلامية في أول غارات نفذتها طائرات بدون طيار ضد التنظيم في اليمن.

وأعلنت القيادة الاميركية الوسطى التي تشرف على القوات الأميركية المنتشرة في المنطقة في بيان أن "القوات الاميركية قتلت العشرات من عناصر تنظيم الدولة الاسلامية في غارة على معسكري تدريب (...) في محافظة البيضاء في اليمن ما حال دون تدريب التنظيم لمقاتلين جدد».

وتابع البيان ان "تنظيم الدولة الاسلامية يستخدم هذه المعسكرات لتدريب ناشطين على الصمود وايضا على شن هجمات ارهابية من خلال استخدام (بنادق هجومية من طراز) ايه كي 47 ورشاشات وقاذفات صواريخ».

وكانت مصادر أمنية أعلنت قبلها مقتل واصابة العديد من الجهاديين بغارتين نفذتهما طائرات بدون طيار.

وكثفت الولايات المتحدة من غاراتها باستخدام الطائرات المسيرة منذ تولي الرئيس الاميركي دونالد ترامب منصبه مطلع العام الجاري.

لكنها أول مرة تعلن مصادر أمنية على ارتباط بالحكومة اليمنية المعترف بها دوليا شن غارات ضد مواقع لتنظيم الدولة الاسلامية في البلاد.

وقال شهود عيان إن قادة قبليين منعوا قرويين من الاقتراب من المنطقة في محافظة البيضاء في وسط اليمن لانتشال جثث القتلى وانقاذ الجرحى خشيه حدوث ضربات أخرى.

وأوضح سكان محليون أن المعسكرين يحملان اسمي قائدين في التنظيم قتلا في ضربة جوية أميركية الصيف الماضي وهما قائد التنظيم في اليمن ابو بلال الحربي والناطق الدولي باسم التنظيم ابو محمد العدناني.

واستغل تنظيم الدولة الاسلامية وتنظيم القاعدة في اليمن الحرب بين الحكومة التي تدعمها السعودية والمتمردين الحوثيين لتعزيز نفوذهما في مناطق عديدة في شرق وجنوب اليمن.

وقتل 8673 شخصا واصيب 58636 اخرون اغلبهم مدنيون منذ تدخل تحالف عسكري تقوده السعودية في الأزمة في اذار / مارس 2015.

# الإعدام شنقا لأردني اغتصب طفلا سوريا ثم ذبحه في عمان

حكمت محكمة الجنايات الاردنية الكبرى أمس بالاعدام شنقا على اردني اغتصب طفلا سوريا في يوليو الماضي ثم ذبحه وتركه في منزل مهجور بوسط عمان كي لا ينفضح أمره، حسبما افادت مراسلة وكالة فرانس برس داخل قاعة المحكمة.

وحكمت المحكمة في جلسة علنية على المتهم البالغ من العمر 27 عاما والموقوف على ذمة القضية منذ الثامن يوليو الماضي بـ"الاعدام شنقا" بعد ادانته بتهمة "القتل العمد" للطفل السوري البالغ من العمر سبعة اعوام.

ولم يصدر أي رد فعل عن الجاني حيال قرار المحكمة.

وبحسب لائحة الاتهام فأن المتهم "من أرباب السوابق في جرائم تعاطي المخدرات وهو على معرفة سابقة بالطفل السوري المغدور وذويه». وتفيد لائحة الاتهام أن المتهم قام في 6 يوليو باصطحاب الصبي إلى منزل مهجور حيث اغتصبه ثم قتله "من أجل الإفلات من العقاب وإخفاء جريمته النكراء». وتؤوي المملكة نحو 680 الف لاجئ سوري فروا من الحرب في بلدهم منذ اذار / مارس 2011 مسجلين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة، يضاف اليهم، بحسب الحكومة نحو 700 الف سوري دخلوا الاردن قبل اندلاع النزاع.

# مدريد تعتقل قياديين انفصاليين وتمنح بوتشيمون مهلة ثانية

أوقفت السلطات الاسبانية أمس الأول رئيسي المنظمتين الانفصاليتين الاساسيتين في كاتالونيا بتهمة العصيان في خطوة اعتبرتها حكومة الاقليم الانفصالي «استفزازا»، فيما اعطت مدريد رئيس كاتالونيا كارليس بوتشيمون مهلة جديدة تنتهي الخميس لتقديم إجابة «واضحة» حول ما اذا كان أعلن عمليا استقلال الاقليم ام لا. وأمر قاض في المحكمة الوطنية الاسبانية مساء الاثنين بوضع جوردي سانشيز الذي يقود رابطة الجمعية الوطنية الكاتالونية و وجوردي كوشارت الذي يقود حركة ثقافية مؤيدة للاستقلال، قيد التوقيف الاحتياطي بعدما وجهت اليهما تهمة العصيان. وهما يواجهان حكما بالسجن لمدة تصل إلى 15 عاما إذا ما دينا. وللمجموعتين عشرات الآلاف من الانصار.

# هولاند يندد في سيول بخطأ ترامب «المزدوج» بشأن إيران

ندد الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند أمس في سيول بـ«الخطأ المزدوج» الذي ارتكبه برأيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، منتقدا «الفوضى» التي تعم البيت الأبيض، في أول كلمة يلقيها حول مواضيع الساعة الجيوسياسية منذ خروجه من قصر الإليزيه. وحمل الرئيس الاشتراكي السابق (2012–2017) على أداء الرئيس الأميركي في عدة مواضيع من انتشار الاسلحة النووية والمناخ والحمائية والتعددية في التحرك الدولي، آخذا على ترامب اتباعه خطا دبلوماسيا "لا يمكن التكهن به».

# الرئيس النيجيري يأمر الجيش بوقف مواجهات طائفية أوقعت 20 قتيلا

أمر الرئيس النيجيري محمد بخاري مساء أمس الأول الاثنين الجيش بالتدخل «لوقف الجنون» في بلاتو بعدما اسفرت مواجهات طائفية في هذه الولاية الواقعة في وسط البلاد عن مقتل 20 شخصا على الاقل. وقالت الرئاسة النيجيرية في بيان ان "الرئيس محمد بخاري تلقى بعميق الحزن وبالغ الأسف الأنباء عن مقتل ما لا يقل عن 20 شخصا في ولاية بلاتو أثناء ما وصف بأنه هجوم انتقامي من بعض الرعاة». وأضاف البيان ان "الرئيس بخاري يعتقد ان هذا الجنون ذهب بعيدا جدا، وقد أصدر تعليماته للجيش والشرطة ليس لوضع حد فوري للعنف فحسب، وإنما لوضع خطة تضمن عدم وقوع هجمات أخرى او هجمات انتقامية من جانب جماعة ضد الأخرى».